

تقرير : الانتهاكات خلال النصف الأول من شهر مارس

المقدمة:

شهد النصف الأول من شهر مارس وقوع عديد الانتهاكات في عدة مدن ليبية تركزت أغلبها في بؤرة النزاع المسلح بمدينة طرابلس وما حولها، فعلى الرغم من إعلان الهدنة ووقف إطلاق النار منذ أكثر من شهرين كاملين، إلا أنه لا تطبق فعلي لها على أرض الواقع، حيث لم يتوقف استهداف المدنيين والقصف المتكرر على الأحياء السكنية بطرابلس الذي أدى لمقتل وجرح العشرات، وكذلك استمر استهداف مطار معيتيقة وتعطلت على أثر ذلك حركة الملاحة الجوية عديد المرات، بالإضافة الى استهداف المدارس وإغلاق بعضها جراء القصف، كما لم تتوقف ظاهرة القتل خارج القانون في منطقة القره بوللي، وشهدت بداية شهر مارس أيضا تجدد استهداف الطواقم الطبية، ولم تسلم مدينة بنغازي من الانتهاكات هي الأخرى، فقد سجلت حالات جديدة لانتهاكات ضد رجال القانون بالمدينة، وحالة اعتداء على إحدى مدارسها، كما سجلت حالتين اختطاف كل من مدينة درنة والبيضاء.

التفاصيل:

1 مارس

رصدت المنظمة في 1 مارس سقوط قذيفة علي منزل بمنطقة السدرة جنوب طرابلس أدى إلى وفاة الطفل "محمد خالد مامي" 10 سنوات، واصابة ثلاثة من أفراد أسرته من بينهم امرأة وطفلين.

2 مارس

ورصدت في 2 مارس قصف مطار معيتيقة مما أدى الى اخلاء صالات المطار من المسافرين وإيقاف الرحلات مؤقتاً.

كما رصدت المنظمة كذلك اختطاف مدير شركة الخطوط الافريقية طرابلس علي ميلاد ضو من أمام منزله بشارع عمر المختار وسط العاصمة من قبل مسلحين، قبل ان يطلق سراحه بعد أربعة أيام.

وفي 2 مارس أيضا وثقت المنظمة اختطاف مدير مستشفى الوحدة بمدينة درنة الدكتور "إبراهيم فوزي عزوز" 43 عام، من قبل مسلحين تابعين للغرفة الامنية درنة، واحتجازه بمقر الغرفة.

3 مارس

وفي 3 مارس رصدت المنظمة تجدد القصف على مطار معيتيقة مما أدى لإخلاء المطار من المسافرين وإيقاف الرحلات مؤقتاً، بالإضافة الى إصابة طائرتين بشظايا أدى لخروجها من الخدمة.

6 مارس

وثق مكتب الرصد والتوثيق بالمنظمة في 6 مارس العثور على جثة "محمد الصديق هامن" 22 سنة في مستشفى مدينة الزنتان بعد أن تعرفت عليه أسرته، وعليها آثار تعذيب ورصاص في مناطق مختلفة بالجسم.

كما وثق أيضا العثور على جثة والده "الصديق علي هامن" 57 سنة وهو رجل مُقعد من ذوي الاحتياجات الخاصة، في مستشفى شارع الزاوية بطرابلس وعليها آثار رصاص. يذكر ان المنظمة وثقت اختطافهم من مزرعتهم بقصر بن غشير في ديسمبر الماضي من قبل مجموعة مسلحة تابعة للواء التاسع "الكانيات" وتم احتجازهم في أحد سجون ترهونة حسب عائلتهم، رفقة "محمد ابوالاسعاد هامن" الذي لا يزال مصيره مجهول حتى الآن.

7 مارس

وفي 7 مارس وثقت المنظمة تعرض المحامي "سراج احمد الفيتوري" للتهديد وحجز حريته ومنعه من دخول قاعة المحكمة العسكرية بنغازي للقيام بواجبه من قبل مجموعة عسكريين يتبعون "سليم الفرجاني" رئيس المحكمة العسكرية.

وفي ذات التاريخ وثقت المنظمة القبض علي المستشار القانوني لإدارة الشرطة العسكرية "صلاح جمعة بالتمر" على خلفية مداخله هاتفية في إحدى القنوات، وايضا تسجيل فيديو في صفحته على فيسبوك يستنكر ما يحدث من انتهاكات لرجال القضاء والقانون وأخرها خطف المحامي "عدنان العرفي" بدون إجراءات قانونية.

كما رصدت المنظمة أيضا تجدد استهداف مطار معيتيقة بالقذائف مما أدى لاشتعال نيران داخله.

وسجلت المنظمة في 7 مارس أيضا فقدان الاتصال الدبلوماسي السابق في سفارة مصر "عبدالشفيع حسين بوزلاعة" 48 سنة، من مدينة البيضاء، بعد زيارته لمقر القيادة العامة في الرجمة.

8 مارس

وفي 8 مارس وثقت المنظمة سقوط قذائف على منطقة عرادة و شرفة الملاحة تسببت في وفاة كلا شخصين وهم "محسن محمد السبت" 29 عام و "ماجد عبدالله بالحاج" 50 عام، وجرح خمسة أشخاص آخرين نقلوا إلى مصحات الفتح ومصحة الابراج والاستقلال لتلقي العلاج.

9 مارس

ورصدت المنظمة في 9 مارس سقوط قذائف على مدرستي الفداء والسيدة عائشة بمنطقة ابوسليم، مما تسببت في أضرار مادية على شبابيك الفصول والساحة الخارجية.

كما رصدت وفاة المواطن "علي حسين الهماي" 43 عام اثر رصاصة عشوائية في منطقة سيدي سليم بمدينة طرابلس.

ووثقت المنظمة في ذات التاريخ 9 مارس هجوم مجموعة مسلحة تابعة لكتيبة طارق بن زياد على مدرسة عبدالرحمن بن عوف بمنطقة الكوييفية شرق بنغازي، واعتدت على المعلمين بالضرب مما تسبب في جرح احدى المعلمات.

11 مارس

وفي 11 مارس وثقت المنظمة اقفال 7 مدارس في منطقة سوق الجمعة و شرفة الملاحه المحاذية لمطار معيتيقة، إثر القصف المتواصل على هذه المناطق.

12 مارس

وفي 12 مارس رصد مكتب الرصد بالمنظمة حادثة الرماية على سيارة بمنطقة القره بولي تسببت في مقتل طبيبين، وهم: الطيب "سليمان بشير معيوف" 30 عام، والطبيب "عثمان عمر التاجوري" 29 عام، واصابة اثنين آخرين وهم: "اسماعيل صالح الاحول" 30 عام و "محمد اسميو" 2 عام، جميعهم يعملون في مؤسسة الهدى للإصلاح والتأهيل بمصراته وكانوا في مهمة عمل إلى طرابلس.

ورصدت المنظمة في التاريخ ذاته سقوط قذائف على منطقة سوق الجمعة، ادت الى اصابة شخصين بجروح جراء الشظايا، وتلقوا الإسعافات في مصحة الفتح بطريق الشط.

13 مارس

كما وثقت المنظمة في 13 مارس سقوط قذائف على مدرسة خليفة الحجاجي بمنطقة سوق الجمعة ادت الى اضرار مادية في مبنى المدرسة.

التوصيات:

وإذ تدين منظمة رصد الجرائم الليبية استمرار انتهاكات حقوق الإنسان في طرابلس، المتمثلة في استهداف التجمعات السكانية والمدنيين، واستهداف المدارس والمنشآت المدنية والأطقم الطبية، والخطف والقتل خارج القانون، وكذلك الانتهاكات التي طالت رجال القضاء في بنغازي، بالإضافة الى الخطف في مدينتي البيضاء ودرنة، كما تستنكر المنظمة الخروقات المستمرة لوقف إطلاق النار من قبل طرفي النزاع، وتعتبر هذه الجرائم انتهاكا صارخاً للقانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان، وجرائم ترقى في تصنيفها القانوني الى جرائم حرب، ستعمل المنظمة سويا مع المحاكم المحلية والدولية حتى يمثل مرتكبوها أمام القضاء.

تكرر المنظمة مطالبتها لقوات الجنرال خليفة حفتر بالتوقف عن استهداف التجمعات السكانية والمنشآت المدنية والمدارس والأطقم الطبية بطرابلس، ووضع حد للانتهاكات ضد رجال القانون والقضاء في بنغازي، كما تحمله المسؤولية القانونية عن ظاهرة القتل خارج القانون في منطقة القره بولي.

و تطالب المنظمة حكومة الوفاق بالعمل على إنهاء ظاهرة الخطف والقتل خارج القانون بطرابلس، كما تطالبهم بإطلاق سراح كافة المختطفين والمخفيين قسريا، وتحملهم مسؤولية سلامتهم وحياتهم.

كما تجدد المنظمة دعوتها للأطراف المتنازعة إلى الالتزام بالهدنة ووقف إطلاق النار والامتنال لقرار مجلس الأمن، وتجنيب المدنيين والمنشآت المدنية النزاع المسلح.

منظمة رصد الجرائم الليبية



0044 7432464698

0044 7496651415

Libyan Crimes watch

London - United Kingdom

Info@LibyanCrimesWatch.org